صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم
يقول يا رب ارض عنه فيقول له اقرأ وارق ويزاد بكل اية حسنة وروى
الترمذي ايضا وصححه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند اخر اية تقرؤها وفضائل القرآن وحملته لا تعد ولا تحصى بالحد
وهو مائة واربع عشرة سورة اولها الفاتحة واخرها الناس بالاجماع
وقيل وثلاث عشرة بجعل الانفال وبراءة سورة واحدة كما اخرجه ابو الشيخ
وفي مصحف ابن مسعود مائة واثنتا عشرة سورة لانه لم يكتب المعوذتين
وفي مصحف أبي ست عشرة سورة لانه كتب في اخره سورتي الحفد والخلع
يعني القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك الخ واخرج البيهقي ان عمر بن
الخطاب قنت بعد الركوع فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد
نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق وعدد اية رحمتك
في المدني الاول ستة الاف ومائتان وسبع عشرة اية وفي الاخير ستة
الاف ومائتان واربع عشرة اية وفي المكي ستة الاف ومائتان وثماني عشرة
اية وفي الشامي ستة الاف ومائتان وسبع وعشرون اية وفي الكوفي ستة الاف
ومائتان وست وثلاثون اية وفي البصري ستة الاف ومائتا اية واربع ايات
ثم ان مدار العدد على عشرة من اهل الامصار فمن مكة عبد الله بن كثير
ومجاهد بن جبير ومن المدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع وابو نصاح
شيبة بن نصاح وابو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن واسماعيل بن جعفر
ومن الكوفة ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي ومن البصرة ابو المجشر
عاصم بن العجاج الجحدري ومن الشام ابو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي
الدمشقي وابو عمرو يحيى بن الحارث الذماري الدمشقي وابو حيوة شريح
ابن يزيد الحضرمي الحمصي فهؤلاء الذين اشتهر عنهم العدد وتصدوا
لتعليمه

لتعليمه فاذا اتفق ابو جعفر وشيبة ونافع واسماعيل قيل مدني اول واذا
انفرد ابو جعفر عنهم فمدني اخير واذا اتفق ابن كثير ومجاهد فمكي فان
وافقا المدني فحجازي واذا اتفق كوفي وبصري فعراقي واذا اتفق ابن
عامر ويحيى فدمشقي فان وافقهما ابو حيوة فشامي وها نحن نرد تمام
تحقيق البيان لعد اي القرآن من اوله الى اخره اية اية اجابة لسؤال بعض
الاخوان عاملني الله واياهم بمزيد الاحسان وعظيم الامتنان وربنا الرحمن
المستعان مقدمة اقدمها بين يديه تحوي عد الاي ومعرفتها كل منهما
مندوب اليه مستحسن فعن ابن مسعود من قرا القرآن وعده كان له اجران
اجر القراءة واجر العدد وعن حمزة الزيات العدد مسامير القرآن وقال يحيى
ابن عبد الله بن صيفي بلغني ان عدد اي القرآن في الصلاة راس
العبادة ولما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قرا اية اية
يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه ابو داود وسكتا عليه والترمذي
واحمد وغيرهم وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤوس الاي
سنة وسموه وقف السنة وتبعهم ابن الجزري وقال ابو عمرو هو
احب الي واختاره ايضا البيهقي وغيره وقالوا الافضل الوقف على رؤوس
الاي وان تعلقت بما بعدها واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسنته اولى ورده الجعبري بان السنة ما فعله النبي صلى الله عليه
وسلم تعبدا وهذا انما فعله اعلاما برؤوس الاي اهـ واقول من المنصوص
المقررات كلما اذا تفيد التكرار وظاهر ان الاعلام يحصل بمرة وليبلغ
الشاهد منهم الغايب فليكن الباقي تعبدا وليس كله للاعلام حتى
يعترض على هؤلاء الاعلام وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الله
الملك المعبود سورة الفاتحة مكية في قول ابن عباس وقتادة ومدنية
في قول ابي هريرة ومجاهد وعطا واياها سبع متفق الاجمال واختلف
في ايتين بسم الله الرحمن الرحيم عدها مكي وكوفي ولم يعدا انعمت عليهم

Copyright © King Saud University